

القائد : اطماع السلطويين لن تنتهي بالتراجع والمرونة امامهم – 21 / Nov / 2006

أشاد ولي أمر المسلمين سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي بمقاومة وصمود زيمبابوي حكومة وشعباً أمام الضغوط الغربية مشيراً إلى ان انجع السبل للتصدي للسلطويين هو هذا المنحي مؤكدا ان اطماع السلطويين لن تنتهي بالتراجع والمرونة امامهم.

وأشار القائد المعظم إلى ضعف جبهه الاستكبار وتعزيز قدرات جبهه البلدان المستقلة و اضاف : ان الاستكبار يحاول اليوم استعادة هيمنته علي الشعوب والبلدان الاخرى من خلال تاجيح اتون الحرب وبث الفرقة بينها وفرض الحظر الاقتصادي وممارسه الضغوط السياسي والاعلاميه والاجرائات الامنيه عليها.

و تابع سماحته قائلاً: لكننا نري ان صمود الشعوب والبلدان المستقلة ادي إلى تكبد الاستكبار العالمي وعلي راسه امريكا الهزائم المتتاليه في العراق وفلسطين ولبنان وافغانستان وسائر مناطق العالم. ووصف قائد الثورة الإسلامية الرئيس موغابي بأنه شخصيه مرموقه وشجاعه علي صعيد قاره افريقيا وقال: إن الاجراءات القانونيه التي اتخذتموها والتي تمثلت في تقسيم اراضي المحتلين بين المزارعين السود هي خطوه علي صعيد تحقيق تطلعات شعب هذا البلد.

وألح سماحته إلى التقدم المتنامي لايران علي الصعد العلميه والتقنيه وسائر المجالات الاخرى معرباً عن امله بان تشهد العلاقات الجيده بين ايران وزيمبابوي نموا مطردا عبر نقل التجارب العلميه وتنفيذ الاتفاقيات الثنائيه. وفي هذا اللقاء الذي حضره رئيس الجمهورية الدكتور محمود أحمدي نجاد أيضاً وصف الرئيس الزيمبابوي لقائه مع قائد الثورة الإسلامية بأنه فرصة تاريخية مشيراً إلى الخطوات التي اتخذتها حكومته علي صعيد تطبيق الدستور وتحقيق السيادة الوطنييه و اضاف: بعد استرجاع الاراضي المغتصبه من السود بادرت بريطانيا وامريكا إلى زعزعه الاوضاع في زيمبابوي وكالت اليها الاتهامات بانتهاك حقوق الانسان والاستبداد ولكن جريمتنا الوحيدة كانت تتمثل في سعيها إلى تعزيز سياده الشعب الزيمبابوي علي مصيره ونشر السلام في افريقيا. وتابع الرئيس موغابي قائلاً: رغم جميع هذه الاتهامات والمحاولات الغربيه مازالت الحكومة الزيمبابويه تتمتع بدعم الشعب وهي مصممة علي مكافحة الإمبريالية بالاتكال علي هذا الدعم.

وأشار موغابي إلى التاريخ المظلم للاستعمار في افريقيا والجرائم التي ترتكبها امريكا وبريطانيا في العراق وافغانستان ودعم الاستكبار لجرائم الصهاينه وقال: إن الدول التي تتهمنا وياكم زورا هي التي ترتكب الجرائم علي نطاق واسع ونحن واثقون من ان اعداء البشرية سيهزمون وان ايران ستواصل طريقها بقوه واقتدار كما هو الحال في الاعوام السابقه.

وأشاد الرئيس الزيمبابوي بدعم الحكومة الايرانيه لبلاده وقال : ان زيمبابوي تتطلع إلى تعزيز وتنميه العلاقات مع ايران اكثر فاكثر ونحن واثقون من ان هذه الزياره ستفتح افاقا جديده علي صعيد العلاقات بين البلدين.